

مختصر منهاج القاصدين (831) فصل في بيان دواء الصبر وما

يستعان به عليه - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفبه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور - [00:00:27](#)

وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد. نستكمل ما بدأنا فيه من الكلام عن كتاب الصبر في الربع الرابع من كتاب مختصر منهاج القاصدين وهو ربع المنجيات. اسأل الله سبحانه - [00:00:47](#)

تعالى ان ينجينا واياكم من المهالك. فصل في بيان دواء الصبر وما يستعان به عليه. الفصل ده مهم جدا واتمنى اه ان احنا يبقى في نوع من الاهتمام والتركيز مع هذا الفصل فصل في بيان دواء الصبر وما يستعان به عليه. تكلمنا - [00:01:07](#)

لان الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد تكلمنا عن متعلقات صبر انواعه وعن انه لا ينفك عنه الانسان ابدًا. وان الانسان لابد له من صبر ولكن شتان بين المؤمن الذي يؤجر على صدره وبين غيره. طب السؤال المهم - [00:01:37](#)

لاي واحد صادق في طلب الآخرة وسائر في طريق الله عز وجل. انا عرفت ان فيه صبر على الطاعة وصبر عن المعصية وصبر على الله كيف احصل الصبر؟ كيف احصل الصبر؟ يعني انا الدواء ده كيف احصل هذا - [00:02:06](#)

ايه الدواء؟ بداية لابد ان نعلم حديث النبي صلى الله عليه وسلم وحديث متفق عليه حديث ابي سعيد الخضري رضي الله عنه وارضاه قال ان ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعظم سألوه يعني - [00:02:26](#)

طلبوا منه العطاء. المسألة جهة غنائم للنبي عليه الصلاة والسلام. فسألوه طلبوا منه عطية. الظاهر ان ابا سعيد رضي الله عنه كان صغير اذ ذاك كان مع هؤلاء الناس. قد ارسلته امه ليسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم. يطلب عطاءه - [00:02:46](#)

يبقى ان ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم. ثم سألوه فاعطاهم. حتى نفى ما عنده. لحد ما كل العطاء والغنائم اللي كانت عند النبي عليه الصلاة والسلام. العطاءات والجبايات - [00:03:06](#)

نفدت فقال لهم حين انفق كل شيء بيده ما يكن من خير فلن ادخر عنكم يعني اذا كان عندي اي خير مال والخير يطلق على المال ما يكن من خير فلن ادخر - [00:03:26](#)

عنكم. ثم نصحهم هذه النصائح الذهبية. قال ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغني يغنه الله. ومن يتصبر يصبره الله. وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر. الحديث ده مهم جدا. وده اصل في - [00:03:46](#)

اكتساب الاخلاق الحسنة وده اصل في معالجة النفس. وآآ تطيبها وتخليصها من الافات ومن الاخلاق المرذولة من الصفات آآ السيئة والقبیحة. كثير من الناس يقول انا كده. اصل انا انا طبيعتي كذا لا. الحديث ده اصل فيه - [00:04:16](#)

تهذيب الاخلاق وتنقية الاخلاق واكتساب الفضائل والتخلي عن الرذائل. نصائح من النصائح الذهبية من يستعفف يعف الله من يستغني يغنه الله من يتصبر يصبره الله آآ ومن يتصبر يصبره الله. قال القرطبي في المفهم يعني اي من يعالج نفسه - [00:04:45](#)

على ترك السؤال ويتصبر الى ان يحصل له الرزق يصبره الله. فانه يقويه من نفسه حتى تنقاد له ويدع عن تحمل الشدة. فعند ذلك يكون

الله معه فيظفره بمطلوبه. يبقى يا اخواني هذا نداء لنفسي - [00:05:15](#)

ان نتخذ من هذا الحديس مرتكزا في هذا الباب. وهو ومن يتصبر يصبره الله لمن يطلب الصبر ويتكلفه ويعالج نفسه فيه. ويجاهد نفسه فيه تحي الله عز وجل له خزائن الصبر. وليتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم وما اعطي احد عطاء خيرا - [00:05:45](#)
اوسع من الصبر. يقول فصل في بيان دواء الصبر فصل في بيان اه دواء الصبر. وما يستعان به عليه. يقول اعلم ان الذي انزل الداء آآ انزل الدواء ووعد بالشفاء. فالصبر وان كان شاقا - [00:06:15](#)

ممکن بمعجون العلم والعمل. فمنهما تركب الادوية لامراض القلوب كلها فيحتاج كل مرض الى علم وعمل يليق به. فان العلل اذا اختلفت العلاج اذ معنى العلاج مضادة العلة. يعني ايه؟ يقول ان - [00:06:45](#)

امراض والدواء الذي خلقها هو الله. والله عز وجل الذي خلق هذه الامراض والدواء خلق الادوية وخلق لها العلاجات. كل ما على الانسان هو يجتهد انه يشخص الداء تشخيصا صحيحا ويجتهد في تحصيل الدواء ويصبر على مرارة الدواء - [00:07:15](#)
ويداوم حتى تبرأ علته باذن الله. وهو في كل هذا مستحضر جيدا ان هو الله ان الشافي كلها اسباب ان الشافي هو الله سبحانه وتعالى. يعني شفاء الامراض المادية الحسية - [00:07:45](#)

الامراض المعنوية امراض القلوب لا يكون الا باذن الله الشافي. فاحنا بنتعاطى الاسباب ونتوكل على الله عز وجل ان يمن علينا بالشفاء. اذا يبقى هنتعامل مع هذا الامر من هذا - [00:08:05](#)

المنطلق ايه هو بقى دواء الصبر؟ قال ده معجون مركب من العلم والعمل للعلم والعمل والصبر على الطاعة هيبقى له علاج الصبر عن المعصية له علاج والصبر على الاقدار المؤلمة له علاج. ده هيبدا هنا يضرب مسال واحد علشان خاطر يوضح به الصورة وهييجي على مسال مهم جدا - [00:08:25](#)

تمس الحاجة اليه وهو آآ ما ركب في الانسان من آآ شهوة الميل للجنس الاخر. اللي هي اعلاها شهوة الوقاع او الجماع وما دون ذلك من النظر والمحادثه والمؤانسة والخلوة والمصافحة وغير ذلك مما - [00:08:55](#)

ويدخل كله تحت هذا الباب باب شهوة الميل للطرف الاخر. يعني ميل الرجال للنساء وميل النساء للرجال ده آآ امر عمت به او امر في غاية الاهمية لانه مركب في اصل خلقه الانسان - [00:09:25](#)

زين قال الله عز وجل زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطر المقنطرة من الذهب والفضة اي المسومة والانعام والحرص ذلك متاع الحياة الدنيا. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الدنيا خضرة حلوة - [00:09:45](#)

ان الله مستخلفكم فيها. فناظر كيف تعملون. فاتقوا الدنيا واتقوا النساء. فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء. وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء - [00:10:05](#)

والامر زي ما قلنا ميل الرجال للنساء وميل للنساء للرجال. وما يتولد عن ذلك من انحرافات زي آآ عشق السور المحرمة آآ فيما يتعلق باحوال الشوز مسل اللواط وغيره هيدخل في هذا الباب ايضا. لكنه دي صور انحرافات - [00:10:25](#)

بعيدا عن اصل الفطرة. انما الميل الفطري من الرجال للنساء والنساء للرجال ده امر ربنا ركزه في الفطر. هيضرب مسال بالامر ده ازاي واحد يصبر على انه يتقي الله عز وجل في هذا الباب؟ نحن في امس الحاجة جميعا ولا استسني احدا - [00:10:45](#)

رجالا ونساء شبابا وشيوخا كبار وصغار من آآ يعني آآ صاروا في طريق التدبين ومن ما زالوا ما زال في طريق المعاصي يعني يسقط فيها نساء الله عز وجل ان يتوب علينا جميعا. كلنا جميعا نحتاج الى هذا الكلام المهم. لا سيما ونحن - [00:11:05](#)

في زمان الغربة وهذا الزمان انتشرت فيه الموبقات وانتشرت فيه الافات انتشرت فيه الفواحش منكرات بشكل اه مفزع وبشكل مفعج لا يمر علينا يوم الا وتطل علينا الفتن برأسها بشكل جديد وبطريقة غير مسبوقه ويزداد الامر صعوبة في التمسك بالدين ويصدق فينا قول النبي صلى الله عليه وسلم ان القابض - [00:11:25](#)

على دينك القابض على الجمر. كيف تصبر على ان تقبض على هذه الجمره؟ جمره التعفف طبر عن الحرام. ومن يستعفف يعفه الله. وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا. العفة ترك ما لا يحل ولا يزول. ازاي بقى الانسان - [00:11:55](#)

نصبر على هذا الامر. هو هيضرب لنا مسال تطبيقي يوضح لنا ان الصبر ده مركب من علم وعمل. يعني هنعالج حاجات في التصورات والافكار دي بتسمى العلم وهيبقى في عمل لازم تعمل اعمال بالجوارح والعمل هيبقى حاجتين فعل وترك فعل - [00:12:15](#)

ترك علشان تتخلص من هذا البلاء وعلشان ربنا سبحانه وتعالى يرزقك هذا الصبر. بيقول ونضرب لك مسالا فنقول اذا افتقر الانسان الى الصبر عن شهوة الجماع. وقد غلبت عليه بحيث لا يملك - [00:12:35](#)

ولا عينه ولا قلبه. فعلاج ذلك ثلاثة اشياء. بيقى هنقول هو كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم العين تزني وزنها النزر والاذن تزني وزناها الاستماع واللسان يزني وزناه الكلام واليد تزني وزنها - [00:12:55](#)

او اللمس والرجل تزني وزناها المشي. والقلب يهوى ويتمنى. والفرج يصدق ذلك ويكذبه. طيب بيقى العلاقة للانسان للطرف الاخر او للجنس الاخر رجال للنساء او العكس. له صور مختلفة منها التعلق القلبي اللي هو الحب المحرم. العشق وده من اقوى الاداء. فما في الارض اشقى من محب - [00:13:15](#)

وجد الهوى حلو المذاق تراه باكيا في كل حال مخافة فرقة او الاشتياق فيبكي ان ناوا شوقا اليهم ويبكي ان دنوا حذر الفراق يعني في كل احواله يعيش حالة من الشقاء وحالة من التمزق النفسي الرهيب. فعلا العشق ده من الامراض المهلكة - [00:13:45](#)

نسأل الله عز وجل العافية. وبكل اسف صار العشق ده الان يعني اه له مدارس سواء بقى في الفنون الرواية المسرح المسلسلات السينما كل دول بيحاولوا فعلا يتفننوا هزه المدارس المختلفة في كيف - [00:14:05](#)

دربوا ويسهلوا مسألة العشق دي على الاجيال الناشئة. نجد الانحرافات دي وصلت من سن متقدم لحد ابتدائي. ما هو عمال ياخذ مفاهيم ويتلقى مفاهيم تفسد فطرته وتلوث ذهنه وتغتال براءته. فلا يلبس ان يخرج عن طول الطفولة ويدخل في طور البلوغ - [00:14:25](#)

او المراهقة الا ويكون قد فسد فسدت مخيلته تماما وتلوس افكاره وتصوراته سم يواجه اا سيل جارف من الشهوات المحرمة سهلة المنال والمعصوم من عصمه الله. امر في غاية الصعوبة - [00:14:48](#)

والمعصوم من عصمه الله. بيقى هو بيقول هنا فيه بقى آآ العشق المحرم ده بالقلب او لا يملك قلبه. ولا يملك عينه نظر محرم النزر للمحرم. العورات المكشوفة اللي صارت الان يعني اشبه بالهواء الزي نتنفسه. تليفزيون - [00:15:08](#)

الكمبيوتر التليفون شارع اسواق محلات مجالات العمل او اماكن العمل الجيران في النوافذ والشرفات وغير ذلك. حاجة يعني عورات مكشوفة في كل اتجاه. صحف وجرايد ومجلات. ففعلا محتاج صبر ومحتاجة لانسان يتقي الله عز وجل ويجاهد نفسه. بيقى العين والقلب واللسان الحديس بقى سهولة بقى - [00:15:28](#)

كما يعني واللسان يزني وزنه الكلام اللي يقول لك هو ايه يعني اما اتكلم مع آآ البنت اللي اللي في الكلية او اتكلم مع زميلتي في الشغل او اتكلم مع جارتنا او غيره نقول الكلام ده حرام. ما لم يكن كلاما مشروعاً لحاجة. والكلام بقى الاسئلة تتسأل بقى والحب البريء حرام دي كلها - [00:15:58](#)

وخدها شيطانية ويعني سامحهم الله القائمين على المؤسسات الرسمية في الفتوى كما اضلوا آآ خلقا كسير التساهل المميت والزي ميع كسير من آآ احكام الشريعة. بيقى في التساهل باللسان الخلوة - [00:16:18](#)

السفر سفر المرأة بغير محرم زي البنات اللي بيطلعوا رحلات والبنات اللي بتسافر بدون محرم. وغير ذلك واسوأ طبعاً آآ كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والفرج يصدق ذلك ويكذبه من شر الزنا. وانتشار الزنا مؤزن بالهلاك. كما قال صلى الله عليه وسلم ما ظهرت الفاحشة في قوم - [00:16:38](#)

حتى يعلنوا بها الا سلت الله عليهم الاوجاع والاسقام التي لم تكن في اسلافها. فده موجب لنزول ولبلاء اتنا الله سبحانه وتعالى. طيب واحد بقى عايش في وسط المجتمع ده في هزه الغربة القاحلة وآآ آآ تنوق نفسه - [00:16:58](#)

الطرف الاخر الجنس الاخر رجال للنساء او العكس. وغلبت عليه بحيس لا يملك فرجه ولا عينه ولا قلبه. علاج ذلك سلاسة ثلاث اشياء اه احدها اول حاجة مواظبة الصوم المواظبة - [00:17:18](#)

وعلى الصوم والاقتصار عند الافطار على قليل من الطعام. هو ايه الفكر هنا؟ الفكرة هنا انه عايزه في ايه المادة اللي بتقوي هزه الشهوة في النفس؟ الاكسار من الطعام اكل بشراهة والشبع الزائد فده سبب قوي من اسباب هزه الشهوة - [00:17:38](#)

طيب قال اذا من العلاج ان احنا ايه الموازنة على الصيام وده علاج نبوي. علاج نبوي. الحديس في صحيح البخاري حديس ابي آة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه. بيحكى مشكلة مجتمعية والمشكلة دبت تخيل بقى المشكلة دي من ايام النبي عليه الصلاة والسلام. ايه المشكلة - [00:18:08](#)

ان في شباب فقراء يتوقون للزواج شاب كامل الفحولة اه يحتاج الى الزواج احتياج طبيعي في السلوج طبيعي. خلقه الله عز وجل له. والفطرة اللي ربنا فطره عليها. ولا يجد - [00:18:28](#)

مالا لا يستطيع ان يقوم بتكاليف الزواج. دي المشكلة المجتمعية. نعمل ايه؟ الصحابة فكروا في حيلة او في علاج يعني. فكروا في التبتل او في الاغتصاب. اللي هو يقطع مادة الشهوة تماما. الخصال هو يقطع يزيل مادة الشهوة - [00:18:48](#)

تماما ده بس ده هيصيبه العقم. لكن هو عنده اللي بي فكر فيه كله ايه السائل الوسيلة او السبيل؟ اللي انا امنع به هزه تهوى من ان تنازعي في القيام بالعبادات اللازمة والقيام بالواجبات الالية؟ المطلوبة مني. وتصفية القلب لله عز وجل - [00:19:08](#)

يقول ابن مسعود رضي الله عنه لقد رأيتنا ونحن شبابا عذبا. لا نجد ما نتزوج به. فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص لنا في الخصال او الوجاء. فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن الوجاء. قال لا. يا معشر - [00:19:28](#)

ترى الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. فانه اغض للبصر واحصن للفرج يستطيع الباءة القيام باعباء الزواج كلها. من الامور المادية ومن الامور البدنية وغير ذلك. ما استطاع منكم فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج. وده بيرد على آة مرض انتشر مؤخرا بسبب كسرة المحرمات - [00:19:48](#)

وسهولة اا قضاء الشهوات في الوسائل وبالسبل المحرمة تأخير سن الزواج تأخير سن الزواج للشباب وللفتيات امر كارسي كارسي مخالف للفطرة ومخالف للشرع. فعلا اللي اللي يتقي الله عز وجل في نفسه اذا سنحت له الفرصة ان يتزوج فليتزوج ولا يتأخر. بالشرط اللي قاله النبي عليه الصلاة والسلام. من استطاع منكم الباءة فليتزوج - [00:20:18](#)

فانه اغض للبصر واحصن الفرض. يعني هيساعد على غض البصر. ويساعد على تحصين الفرج. بس خلي بالك مش ده الوسيلة ايه ده هو هيساعد على كده طيب ومن لم يستطع اللي مش هيقدر يتزوج بقى فعليه بالصوم فانه له - [00:20:48](#)

جاء الزاء قلنا اللي هو الخصال قال انا هقول لك على حاجة تشبه المادة انت عايز توصل لمرحلة انك تقلل الشهوة في نفسك وتتخلص من معاناتها عليك بالصوم. اذا صمت فان هذا يضعف اثر الشهوة في النفس - [00:21:08](#)

الصيام الشرعي اللي هو صيام عن الطعام والشراب والصيام عن المحرمات كلها. خلاص؟ يبقى الصيام الشرعي كما اراد الله سبحانه وتعالى. يبقى ده وجاء اشبه بالوجاء. هيكون اثره في النفس اسر الوجاء اللي هو الخصام. يبقى كده اول حاجة المواظبة على الصوم والاقتصار عند الافطار على - [00:21:28](#)

جيل من الطعام. يعني الانسان يترك الشره والاستكثار من الطعام وكسرة الشبع. طب تعالوا نشوف حالنا دلوقتي بقى اه في زل الطغيان المادي الهائل اللي بنحياه وفي زل الرأسالية المتوحشة اللي احنا فيها. وشوف ازاي التسليم - [00:21:48](#)

لكل شيه ازاي بقى ان احد المقاصد الكبرى حاليا تشغل الناس هي الاكل وازاي ان مطاعم بمختلف انواعها وتحتل حيز كبير جدا من تفكير الناس والاكلات وغيرها لدرجة مسلا تلاقي مسلا مجموعات - [00:22:08](#)

على مواقع التواصل مجموعة فيها بالملايين خمسة مليون مجموعة فيها اكثر او اقل كلها عن الالية؟ عن الاكل. يعني ايه انا مش عايز بس نلوس اسمعكم بكلام زي كده بس مجموعات مينفعش يعني كلها بتتكلم كله على الاكل اكلات واكل فده حيز ضخم جدا في حياتنا تخيل بقى - [00:22:28](#)

اكل ومبالغة في الاكل مبالغة في الشبع واهتمام جدا بالامر ده. ده منافي تماما لمقصود الصيام اللي هو بيضيق مجاري الشهوات ويضيق مجال الشيطان. يبقى دي اول حاجة. المواظبة على الصيام والاقتصار عند الافطار على قليل من الطعام. يبقى كل -

واحد فينا دلوقتي يشوف هيبقى ورده ايه من الصيام؟ اعلى الصيام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصيام صيام داوود كان يصوم يوم ويفطر ويولى على الصيام اقل من كده هيبقى صيام الاثنين والخميس والثلاثة ايام البيض عشرة ايام في الشهر. صيام داوود اللي هو نص الشهر بالظبط - [00:23:08](#)

صيام ثلاث تيام البيض والاتنين والخميس هيعملوا تقريبا عشر تيام في الشهر. اقل منه صيام الايه الاتنين والخميس من كل اسبوع وده كانت سنة النبي صلى الله عليه وسلم التي داوم عليها. واقل منه نهائي او خالص يعني - [00:23:28](#) اللي هو ان يصوم سلاسة ايام من كل شهر. لكن لا يحرم الانسان نفسه من هذا الفضل. وده يعني الصيام فضائله عدة لا يتسع المقام لذكرها الان لكن يعيننا منها الان انها من اهم وسائل تهذيب النفس وتهذيب الشهوة والتخلص - [00:23:48](#) من معاناتها الصيام الشرعي الصحيح. طيب الثاني سبب او الامر الساني العلاج الساني يعني. قطع اسبابه المهيجه. ايه اللي بيهيج الشهوة في النفس؟ امر متعلق بالايه النزر ومتعلق بالقلب ومتعلق بالافكار والتصورات. بيقول فانما آآ يهيج بالنزر. والنظر بالقلب - [00:24:08](#)

يعني يؤثر بالقلب. والقلب يحرك الشهوة. ودواء هذا العزلة. والاحتراز عن مظان وقوع البصر على الصور المشتهاة فان النظر سهم من سهام ابليس. ولا يمنع آآ اه عنه الا غمض الجفن او الهرب. بالنسبة النظر سهم من سهام ابليس ده نص حديس - [00:24:38](#) حديس اخرج الامام الحاكم والطبراني نصه ان النظرة سهم من سهام ابليس مسموم من تركها من مخافة ابدلته ايماننا يجد حلاوته في قلبي. يجد حلاوة له في قلبه آآ الحديس ضعفه المنزلي والهيسي والالباني رحمه الله و - [00:25:08](#) صححه الحاكم في المستدرک ولكن المعنى معنى صحيح جدا. كل الحوادث ابداهها من النظر ومعظم النار من مستصغر الشرر. وما دام المرء ذا عين يقلبها في اعين موقوف على خطر. يسر مقلته ما ضر مهجته. لا مرحبا بسرور عاد بالضرر - [00:25:38](#) كل الحوادث مبدأها من النظر. العين ديت هي الرائد. هي الرائد الرائد المالك للبدن الملك البدن اللي هو القلب فكل ما الانسان عمال يتطلع بعينه ويجمع بعينه ويصطاد نزرات وصور وكل دي تخزن - [00:26:08](#) في اه زاكرة الانسان وتخزن على صفحة القلب ومرآة القلب فتسودها وتؤجج في القلب نار شهوة يبقى الحديس وان كان اسناده في ضعف ولكن معناه صحيح. والمعنى الاخر في الحديس للشق الاخر في الحديس صحيح جدا - [00:26:28](#) ان من ترك هذا النظر من مخافة الله عز وجل وجد حلاوة في قلبه. لان من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه ولا بد وهو لذة التعفف عن النظرة المحرمة ولذة غض البصر - [00:26:48](#)

عن الحرام هذا امر آآ يسعد الله عز وجل به قلوب المتعطفين. فما ينبغي انسان ابدأ ان يزهد في هذا فانها نعمة معجلة ومكافأة معجلة في الدنيا قبل الآخرة. وهي ايه - [00:27:08](#) مسألة الايمان الذي يجد لذته وحلاوته في قلبه. يبقى لو احنا دلوقتي نزرنا كده ان من علاج عشان الانسان يعني يبقى يتولى عنده الصبر عن الشهوة المحرمة يقطع الاسباب اللي هو على رأسها الايه؟ النظر. طب ليه الانسان يعمل ايه يعني؟ قال الله عز وجل - [00:27:28](#)

قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. يبقى الانسان طيب انا ليس لي بد من ان انا انظر في في الهاتف التليفون في مواقع التواصل اعمل بقى يعني دعوة كده لنفسك كده وآآ ارفع شعار اللي هي الصفحات النظيفة. لا - [00:27:48](#) قع عينك على اي خبر او اي منشور او اي شئ مضر لك في دينك وآآ يعني يختلس منك محرمة الا وقد اوقفته. توقفه بقى بالغاء متابعة آآ عمل بقى آآ بلوك كامل للشخص - [00:28:08](#)

باي حاجة المهم في النهاية اذا فتحت صفحة التواصل بتاعتك اللي لابد لك منها تكون صفحة نظيفة. ليس فيها شئ يخدش آآ حياءك ولا يسرق منك نزرات محرمة. طب انت عارف ان في مواضع معينة انت لما بتدخلها في مواقع التواصل بتسقط - [00:28:28](#) في هذا الفخ خلاص يبقى في ايه اليوتيوب ده مش لازم ادخل اليوتيوب المش عارف الموقع الفلاني مش لازم ادخل لا سيما وان بقى

الفساد الان منتشر فعلا بقى الفساد الان منتشر. يبقى انت ادري بذلك. عالج نفسك منه. امنع نفسك عن هذا الامر. طيب المسألة بقى
اللي - [00:28:48](#)

التساهل التساهل في الجلوس قدام التلفزيون التساهل في الجلوس قدام البرامج المختلفة بل حتى الامر يعني للاسف التساؤل وصل
للجلوس قدام مسلسلات او افلام او غير ذلك ده كله انحدار. محتاج الانسان يتقي الله عز وجل ويحفظ بصره ويغض - [00:29:08](#)
بصره طيب مش بس كده ما هو بيقول لك لا دواء لهذا الا بالعزلة. يعني الانسان يعتزل اماكن والفساد. كتير من الاسواق دلوقتي اللي
هي برضو بتعكس النزاه اللي احنا عايشين فيه. نزام الطغيان الهائل المادي والرأسمالي - [00:29:28](#)

زي المولات وغيرها ان بيتحول الانسان الى كائن مستهلك. يكدح كدح البهائم طيلة الاسبوع او الشهر. ثم تلس اجازة قصيرة يستفرغ
فيها كامل طاقته في التمتع بالشهوات. اكل وشرب وفسح مشتروات - [00:29:48](#)

سم هكذا دواليك هو كده هو دي الطبيعة اللي هي بتقتل في الانسان معنى الانسانية وتحوله الى كائن اه مستهلك لاقصى درجة كما
قلت يكدح كدح البهائم سم يختلس ايام او ساعات تكون بالنسبة له وقت للترفيه - [00:30:08](#)

او وقت آآ لقضاء آآ ما هواياته او غيرها يسرف فيها اسراف غير عادي في الشهوات وبعدين يعاود مرة ثانية. ده امر في غاية
الخطورة. يبقى البعد عن اماكن ومزن الفساد في النزري الاسواق - [00:30:28](#)

المزدحمة اللي بتمتلئ بهذه المحرمات شواطئ المليئة بالمنكرات والمحرمات آآ بعض الاماكن او الشوارع او المناطق اللي اشتهرت
بهذا ما لم يكن لك في ذلك بد فلا تتورط فيه. والسلام لا - [00:30:48](#)

اعدلها شيه وسلامة قلبك والحفاظ على ايمانك مطلب يستحق ان تبذل له يستحق ان تبذل له يبقى لابد من قطع آآ الاسباب المهيجة
له كما تكلم عن مسألة النزري السالس تسلية - [00:31:08](#)

النفس بالمباح من جنس المشتهى. وذلك بالنكاح. اللي هو الزواج. وكل ما يشتهيهِ الطبع من الحرام ففي المباحات غنية وهذا هو
العلاج الارفع في حق اكسر الناس لان قطع الغذاء يضعف ولا يقمع الشهوة بخلاف - [00:31:28](#)

هذا يعني ان من ضمن الحاجات المهمة جدا اه العلاج ده هو العلاج الايه؟ النافع في حق معظم الناس وهنا مكتوبة غلط يا ريت
نصحها وكاتب الارفع لأ هي النافع. وهذا هو العلاج النافع في حق اكسر الناس. لان قطع الغزاء - [00:31:48](#)

يضعف ولا يقمع الشهوة بخلاف هذا. الزواج العجيب بقى وده امر فعلا آآ يسترعي الانتباه. في زل هذا الشهوات المحرقة انتشارها في
السهل والوادي حتى صارت مسل الهواء. وفي ظل ضعف التدين وتعرض الناس - [00:32:08](#)

الفتن من من الله عز وجل عليه بالزواج تجد عنده حالة من آآ الزهد في العلاقة الزوجية المباحة ليؤجر عليها شرعا قال صلى الله عليه
وسلم وفي بضع احدكم صدقة ونجد افتعال المشكلات - [00:32:28](#)

في حالة يعني شجار وحناق دائم هو وزوجته. ومشاكل لاتفه الاسباب. معزم الاسباب لا تكون اسباب شرعية انما كلها برضه اسباب
متعلقة الاستهلاك والاموال والزيارات والفسح واختلاف الطباع وغير ذلك. لكن مسلا مش هنلاقي مشاكل بسبب - [00:32:48](#)

تقصير في الصلاة التقصير في الحجاب الشرعي مش دي المشكلات الاساسية في البيوت دلوقت. انما المشكلات معظمها مشكلات
متعلقة الجوانب المادية. واحنا بنقول للشخص ده انت ليه بتعمد الى الباب اللي ربنا جعله لك من ابواب الحلال يكفي عنك عن نفسك

به فتن كبيرة جدا عن - [00:33:08](#)

قضاء الوتر في الباب المباح اللي هو الزواج. وبعدين تفسد العلاقة ما بينك وبين زوجتك. سم تسقط بعد ذلك انت فريسة الفتن
والشهوات المحرمة. ليه؟ يعني اتق الله عز وجل. واحرص على اه ان يكون - [00:33:28](#)

بيتك كما قال الله عز وجل ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. احرص على البيت
يكون فيه مودة ورحمة. طب انا زهقان قال الله عز وجل فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله - [00:33:48](#)

فيه خيرا كسيرا. وعاشروهن بالمعروف. فان كرهتموهن اصلا تعاشر بالمعروف. تحسن لها قولك وفعلك وخصالك وسائر حالك. طب
ان كرهتها امر قلبي بقى فيه نفرة. فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل - [00:34:08](#)

الله فيه خيرا كثيرا. فده امر بقى ازاي نضبط البيوت؟ يبقى احنا بنقول لابد من تسريع وتعجيل زواج لمن يقدر عليه وبلاش المغالاة. المغالاة بكل اسف الان المغالاة صارت سمت للشباب وللفتيات. تجد واحد - [00:34:28](#)

يؤخر نفسه في الزواج عشان كماليات فارغة ويعرض نفسه للفتن عشان هزه الكماليات. وفتيات وبنات يتقدم سن البنت جدا في الزواج بعد ما كانت البنت لما بتوصل ثلاثين سنة ديت يكون عندها بنات عرايس دلوقتي خلاص بقت - [00:34:48](#)

تبدأ زواج ثلاثين سنة يعني ايه ده؟ ثلاثين سنة لسنة تبدأ حياتها؟ ده ده سبحان الله! ما فضلا بقى عن اللي بتتأخر لبعد ذلك ده كله محتاج ان احنا نعالج المشكلات دي. اللي هيسهل كل ده النية والاحتساب النية الصالحة والاحتساب. ليس هي الحاجات دي كلها انك تنطلق من - [00:35:08](#)

طلقات شرعية وانك تحقق التقوى. طيب بيقول وكذلك ينبغي للانسان ان يعود نفسه المجاهدة فان من عود نفسه مخالفة الهوى غلبها متى اراد. يبقى ينبغي للانسان يعود نفسه المجاهدة ان هو - [00:35:28](#)

يجاهد نفسه لان لابد لك من الذهاب للعمل لابد لك من التواجد في اماكن فيها نظر محرم في وسط انتشار الفساد يتعدى الامر انك ممكن يقع حوارات بينك وبين بعض النساء ويقع ما هو اسوأ من ذلك فعود نفسك المجاهدة وتأسى دائما - [00:35:48](#)

بقصة نبي الله يوسف دي سورة كاملة في القرآن تحكي لك قصة العفة والاستعفاف والصبر على آآ حر على اه يعني مرارة هزه الشهوات ابتقاء لله سبحانه وتعالى وابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى - [00:36:08](#)

فخلي دايمًا دي قدام عينيك. ينبغي للانسان ان يعود نفسه المجاهدة فان من عود نفسه مخالفة الهوى غلبها متى اراد. يعني بعد كده هيتحول الانسان ان نفسه ديت هتخضع ليه وتذل وتنكسر وتنقاد معه. اذا يكون عندك دابة - [00:36:28](#)

جامحة وبعد كده انت روضتها روضتها لحد ما خلاص ماسكها انت بالزام في ايدك كده جيبها يمين بتجيبها شمال هو النفس كده والنفس كالطفل ان اهملته شب على حب الرضاع وان تخطبه ينفطم. النفس عاملة زي الطفل. الطفل ده مولود زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال لنا كده. والله اخرجكم من بطون - [00:36:48](#)

امهاتكم لا تعلمون شيئا. الطفل ده يبطلع عنده بقى اخلاق وعنده طباع وعنده حاجات لو انت اهملت تربيته وتأديبه ايه اللي هيحصل له؟ هيطلع في غاية اه السوء وقلة الادب واه - [00:37:08](#)

الاخلاق القبيحة. طب لو انت بقى اجتهدت معه في التربية وقومته بالقول والفعل والاشارة والعقوبة وغير ذلك اتعدل النفس كده بالزبط كالطفل ان اهملته شاب على حب الرضاعة. الطفل ده يبقى لو انت ما فطمتوش وهو صغير ممكن يبقى عنده آآ - [00:37:28](#)

اه خمس ست سنين وعمال يرضع ودي حالات موجودة. بل ممكن يتعدى الامر لذك وتبقى حالات مرضية مرض عايز نفس عايز علاج على فكرة. وان تفضمه ينفطم بقى ان انت فطمتها عن مألوفاتها هتنفطم. بيقول واعلم ان اشد انواع الصبر والمجاهدة كف الباطن - [00:37:48](#)

من حديث النفس وانما يشتد ذلك على من تفرغ واعتزل فان الوسوس لا تزال ولا علاج لهذا الا قطع العلائق. وجعل الهم هما واحدا. وصرف الفكر الى ملكوت السماوات والارض - [00:38:08](#)

وعجائب صنع الله تعالى وجميع ابواب معرفة الله تعالى حتى اذا استولى ذلك على قلبه دفع اشتغاله الشيطان ووساوسه وان لم يكن له سير بالباطن فلا ينجيه الا الاوراد المتواصلة من القراءة والذكر والصلوات - [00:38:28](#)

ويحتاج مع ذلك الى تكليف القلب الحضور فان الفكر الباطل هو الذي يستغرق القلب دون الاوراد الظاهرة فهذا الذي يمكن ان ينال بالاكتمال والجهد. هو هنا بيقول لنا امر ثاني مهم ان من انواع الصبر الشديدة جدا - [00:38:48](#)

الباطن من حديس النفس اللي هي الافكار والخواطر ودي برضو نقطة مهمة محتاجين نقف معها. يعني مسلا هنجد ابن القيم رحمه الله في الداء والدواء يقول ان في اربعة مداخل للمعاصي على العبد يقول اكثر ما تدخل المعاصي - [00:39:08](#)

على العبد من هذه الابواب الاربعة. فنذكر في كل واحد منها فصل يليق به. اللحزات والخطرات واللفظات والخطوات. اللحظات اللي هي الايه؟ النزور وافاض فيها وانكلم عن الخطرات بقى. قال واما الخطرات شأنها اصعب. فانها مبدأ - [00:39:28](#)

الخير والشرف ومنها تتولد الايرادات والهمم والعزائم. فمن راعى خطراته ملك زمام نفسه وقهر هواه. ومن غلبته خطراته فهو اهوانه ونفسه له اغلب. ومن استهان بالخطرات قاده قصر الى الهلكات. ولا تزال الخطرات تتردد على القلب حتى تصير - [00:39:58](#) منى البطالة حتى تصير منى باطلة كسراب بقية يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً ووجد الله عنده فوفاه حساباً. والله سريع الحساب. واخس الناس قمة واوضعهم نفساً من رضي من الحقائق بالامان الكاذبة واستجلبها لنفسه وتحلى بها - [00:40:28](#) وهي لعمر الله رؤوس اموال المفلسين ومتاجر البطالين. وهي قوت النفس الفارغة التي قد قنعت من الوصل بزورة الخيال ومن الحقائق بكواذب الامال. وهي اضر شيئاً على الانسان تولد من العجز والكسل وتولد التفریط والحسرة والندم والمتمنى لما فاته مباشرة الحقيقة - [00:40:58](#)

بحسه والمتمنى لما فاته مباشرة الحقيقة بحسه نحت صورتها في قلبه وعانقها وضمها اليه ففقع بوصول صورة وهمية خيالية صورها فكره وذلك لا يجدي عليه شيئاً. وانما مثله مثل جائع والظمان يصور في وهمه صورة الطعام والشراب وهو يأكل ويشرب. ده كلام نفيس جدا من ابن القيم - [00:41:28](#)

وبيتكلم بقى ان الخطرات تدور على اربعة اصول خطرات يستجلب بها منافع يستجلب بها منافع دنياه وخطرات يستدفع بها مضار دنياه وخطرات يستجلب بها مصالح اخرته وخطرات يستدفع بها مضار لآخرته - [00:41:58](#) قال لك احصر همومك في الخطرات الاربعة دي. يا تفكر في حاجة تنفك في امر دينك. يا حاجة تدفع فيها الضرر عن دينك. يا تفكر في حاجة تنفك في امر دنياك يا تفكر في حاجة تدفع بها الضرر عن دنياك. غير كده هتبقى الخواطر امر في غاية اه الضرر - [00:42:18](#)

هتبقى الخواطر امر في غاية الضرر. والخواطر ديت بيتولد منها كما ذكر الايرادات والعزائم حتى تصير بعد ذلك افعال. يبقى الخاطرة وبعد كده الفكرة وبعد كده الهم وبعد كده الارادة وبعد كده الهم وبعد كده العزم فده - [00:42:38](#) اللي هيملك من الاول الخطرات هيملك ما بعد ذلك فلينتهي. واحد يقول طب الخطرات ديت حاجات بتخطر على بالي بدون قصد اقول لك انت وانت واقف في الشارع. الناس بتمر عليك كثير. ده بالزبط زي الخطرات اللي بتمر على القلب - [00:42:58](#) انت ملكش دخل هما مين اللي بيمر مش ما لكش عليهم سلطان اصلا. لكن انت لك سلطان او تملك انك توقف واحد وتتكلم معه. هو ده اللي بيحصل بالزبط. ان في - [00:43:18](#)

كثير هتمر عليك انت اللي بتوقف الخاطر وتقعده تتكلم معه. فكر ليه الخاطرة تتحول لايه؟ لفكرة. فمن الاول اصلا لو وانت واقف في الحرم الناس ده هيمر عليك كل يوم فين؟ رايعين يصلوا رايعين يلبوا رايعين يتعبدوا صح؟ طب واللي واقف على الشط؟ الناس اللي هيمروا عليه كلهم شكلهم ايه - [00:43:28](#) شفت الفرق بين الاثنين؟ يبقى انت لما بتحط نفسك في بيئة فاسدة الخواطر اللي بتجي لك بتكون خواطر ايه؟ فاسدة خواطر سيئة. حط نفسك في صالحة الخواطر اللي بتجي لك خواطر صالحة. طيب سم بعد ذلك انت تملك زمام الامر. لا تتكلم مع الخواطر - [00:43:48](#)

طرفة تتحول الى افكار الا اذا كانت في الاقسام الاربعة اللي احنا قلناها. ما ينفك في امر دينك او ما يدفع عنك الضرر في دينك ما ينفك في امر دنياك او يدفع عنك الضرر - [00:44:08](#) في دنياك وتجنب بقى احلام اليقظة اللي هتضيع وقتك وتضيع حياتك اللي هو تحقيق الانجازات في الحلم وانت متيقظ قاعد تحلم احلام يقظة اللي هي رأس مال المفاليس اللي هي الاماني اللي هي يوم القيامة كانت اه بتبقى من موجبات الخسران - [00:44:18](#) نسأل الله العافية في سورة الحديد قال الله عز وجل عن المنافقين الذين دخلوا النار قالوا الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله - [00:44:38](#)

او غركم بالله الغرور هي اللي غيرتكم الامانية دي. من من الامور اللي بتوبق الانسان وتضيع وتضيع عليه امر اخرته مسألة الايه؟ الخواطر والافكار والاماني الكاذبة. طيب فمحتاج الانسان يجاهد - [00:44:58](#)

ويصبر في كف الباطن من حديس النفس. طب هو بيحط لك برنامج عملي عشان تكف بطنك باطنك عن الامر ده قال اه ان لم يكن له سير بالباطن الى الله فلا ينجيه الا الاوراد المتواصلة. يعني الانسان الذي ينتصفه - [00:45:18](#) سيرته ولا ينصف قلبه لا ينجيه الا الاوراد المتواصلة. ونقول صفاء السريرة لا يأتي الا بالاوراد اصلا. يبقى كده الاوراد متواصلة دي الطريق الاجباري لتزكية النفس وتفريغ القلب وتجريده لله سبحانه وتعالى. ايه الاوراد المتوسطة - [00:45:38](#) من تلاوة القرآن بتختم كل قد ايه؟ لازم ينشغل يومك على مدار الساعة. امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يذكر الاخرة ويرجو رحمة ربه. يبقى آآ كل ديت اوقات آآ - [00:45:58](#)

اناء الليل واطراف النهار. ساعات الليل والنهار لك اوراد من القراءة. قراءة القرآن. او الاذكار يعني بعض الناس اللي ربنا فتح له في باب الزكر ده هو لما يقعد يعد على المسبحة اللي معه ده يقول لك مسلا انا باسبح على مدار الفترة - [00:46:18](#) اللي انا كنت فيها في الشغل عشر تلاف مرة. واللي قاعد ساكت خد ايه؟ ما خدش حاجة. بيبقى في واحد عنده همة للباب ده. يبقى في من القراءة اورد من الاذكار الصلاة سواء بقى الصلوات الايه؟ النوافل قيام الليل الضحى وغير ذلك. التعبد بهزا الامر - [00:46:38](#) والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام الاستغفار الدعاء الصدقة كل ديت من الاوراد المهمة. ويحتاج مع ذلك الى تكليف القلب وبيقول لك خد بالك وانت بتعمل الاوراد. اهم حاجة استحضار الخشوع. واهم حاجة حضور القلب. لان - [00:46:58](#) مش صورة العمل المقصد حقيقي في العمل. بيقول فان الفكر الباطن هو الذي يستغرق القلب دون الاوراد الظاهرة. اللي اللي يستغرق قلبك ويبعده عن الافكار الرضية والاماني الكاذبة هي حقيقة الاوراد وليس صورتها الظاهرة. فهذا الذي يمكن - [00:47:18](#) بان ينال بالاكْتساب والجهد. بيقول فاما مقادير ما ينكشف. ايه بقى اللي هيحصل لك من ورا الكلام ده؟ انت قعدت تجاهد نفسك وتعمل اوراد. ايه اللي بقى ايه ايه العطايا اللي هتعتها انت؟ بيقول فاما مقادير ما ينكشف ومبالغ ما يرد - [00:47:38](#) من لطف الله تعالى وطبعا كلمة ما ينكشف ديت بيستعملها دايم للغزالي والغزالي رائد او رأس في مدرسة الكشف عن الصوفية وهو بقى ايه زوال الحجب عن القلب وانه تنقدح في القلب وتنطبع فيه حقائق الاشياء واسرار من عند - [00:47:58](#) عز وجل وطبعا الكلام ده فيه مغالطات كتير جدا. لكن هنقول فاما مقادير ما ينكشف من فضل الله نحملها على المحمل ده. على اساس ان صاحب المختصر هزا الكتاب اللي هو كتاب الاحياء يوم الدين يعني. بيقول ومبالغ ما يرد من لطف الله تعالى من الاحوال والاعمال. يا ترى بقى قلبك - [00:48:18](#)

فاتح فيه عبادات قد ايه؟ هتحس بقى بالقرب والشوق والرجاء والانابة هتبكي من خشية الله ازاى؟ هتحس بالانس بربنا ازاى؟ معاني كتير دي ما تملكهاش دي عبارة عن هبات ولطائف وعطايا. هتيجي لك لما انت تبزل اسباب. طب هيجي لك قد ايه؟ وهتيجي لك امتي - [00:48:38](#)

بيقول لك فذلك يجري مجرى الصيد. انت قاعد وجايب السنارة ولبس الطاقية وقاعد في المكان بتصطاد بيقول فذلك يجري مجرى الصيد وهو بحسب بحسب الرزق فقد يقل الجهد ويكثر الصيد. ممكن واحد يقعد ساعتين ويملى ايه - [00:48:58](#) ويملى معاهد بتاع الايه؟ الجرد الكبير اللي معه ده يملأه كله سمك. واحد يقعد النهار كله وما يجبش حاجة. دي خد بالسبب واطرق باب وخلي عندك توكل على ربنا وحسن زن. وربنا خزائنه ملأى. لا تغيضها النفقة. يبقى بيقول وما بالغ ما يرد من لطف الله - [00:49:18](#)

تعالى من الاحوال والاعمال فذلك يجري مجرى الصيد. وهو بحسب الرزق. فقد يقل الجهد ويكثر الصيد. وقد يطول الجهد ويقل الصيد. والمعول وراء هزا الاجتهاد على جذبه. من جذبات عز وجل برضو دي من مصطلحات الصوفية الجذبة ديت عشان يقول لك فلان ده ايه؟ مكزوب. المكزوب ده مقام حلو. يقول لك جرب جذبته جذبة - [00:49:38](#) من الرحمن اه والعبرة مش بالالفاظ العبرة بالاياه؟ بالحقائق. للاسف احنا هنختلف معهم طبعا لان هم عندهم آآ المقامات ديت آآ الرسوم والالفاظ ديت لها عندهم مفاهيم معينة وبيشترطوا لها شروط معينة. كسير منها مخالف - [00:50:08](#) للكتاب والسنة. العبرة عندنا هناخذها بقى من وجهة نزر الشرعية زي ما هو عمل هنا. والمعول وراء هزا الاجتهاد على جذبة من

جذبات الرحمن عز وجل فانها توازي اعمال السقلية وليس ذلك الى اختيار العبد. بل اختياره ان يتعرض لتلك الجذبة بان يقلع عن قلبه جواز - [00:50:28](#)

الدنيا فان المجدوب الى اسفل سافلين لا يجذب الى اعلى عليين. وكل من هوم يعني المنهوم اللي هو مين؟ اللي هو عنده طمع وشرع كل منهوم بالدنيا وهو منجذب اليها فقطع العلائق فقطع العلائق الجاذبة. هو المراد. كل من هم في - [00:50:48](#) ومنجذب اليها عشان يتخلص من الحالة دي. ويبقى متعرض للطائف الله ونعم الله وفضل الله. فاه لابد انه يقطع العلائق الجازمة وهو المراد بقوله صلى الله عليه وسلم ان لربكم في ايام دهركم نفحات الا - [00:51:16](#)

لها. طبعاً الحديث ده آآ حديث اخرجه مرزوق الطبراني عن محمد بن مسلمة ان لربكم في ايام دهركم نفحات فتعرضوا لها لعله ان يصيبكم نفحة من منها فلا تشقون بعدها ابدا. الحديث ضعفه السيوطي وآآ الشيخ الالباني رحمه الله كان ذكره - [00:51:36](#) تضعيفه في السلسلة الضعيفة. لكن في السلسلة الصحيحة اه زهب الى اه تحسينه. وقال هو هو عندي حسن يعني هو ذكره في السلسل الصحيح برقم الف وتمنية وتسعين جاب له طرق كتير وجزاه الله خيرا ورحمه الله رحمة واسعة. مم. قال لكن - [00:52:06](#) ان الحديث عندي حسن بعد كل ما جاب بقى الناس اللي ضعفوه فقد ذكر الهيتمي لشطره الاول شاهدا عن محمد بن مسلمة مرفوعا بلفظ ان لربكم في ايام دهركم نفحات فتعرضوا لها لعل احدكم ان يصيبه منها نفحة لا يشقى بعدها ابدا - [00:52:26](#) فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا من فضله وان يرزقنا هذه الفضائل والنفحات. الشاهد ان الانسان يبقى احنا بقى بدل ما نقول بقى المجزوب والجذبات هنقول اللفظ اللي ورد في الحديث على القول بتحسينه الله اسمها ايه؟ نفحات. يبقى دور كل واحد فينا انه يعمل ايه؟ ان في حد مش بتاعتك دي عطايا من عند ربنا - [00:52:46](#)

امال انا ايه اللي احنا مطلوب مننا؟ اعمل ايه؟ زي ما الحديث بيقول الا فتعرضوا اتعرض للنفحة دي. اتعرض للنفحة دي. يبقى في مواسم الفضل. ربنا بيقول ده موسم العتق من النار وانا ما ينفعش ابقى غافل. لآ انا اطرق الباب واجتهد. واولي الله واولي الله من نفسي خيرا. موسم العشر زي - [00:53:06](#)

العشر الاوائل من ذي الحجة العشر الاوائل من المحرم لا سيما يوم تاسوعاء وعاشوراء. وغيرها بقى من الفضائل اللي وردت في على مدار العام لذلك لما انصح الاخوانا يعني ان هم يطالعوا في كتاب ابن رجب لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الايه؟ من الوظائف - [00:53:26](#)

مقسم السنة كلها شهر شهر والصيف والشتا والربيع والخريف. وايه الفضائل اللي وردت؟ وايه الوزائف الشرعية اللي تتناسب مع هذه الشهور وبالجملة اللي هيكون عنده اوراد سابتة واللي هيكون عنده برنامج عمل يوم وليلة جاد ليكون دائم الصلة بالله عز وجل في الدعاء والذكر والاستغفار - [00:53:46](#)

قيام الليل والرسل الضحى والصيام وغير ذلك سيتعرض لهزه النفحات ولا محالة. ونسأل الله ان يرزقنا من فضله فالزي علينا ايه اللي يلزمنا؟ الزي علينا تفرغ المحل والانتظار لنزول الرحمة كالذي يصلح الارض وينقيها من الحشيش - [00:54:06](#) ويضع فيها البذر وكل ذلك ويضع فيها البذر وكل ذلك لا ينفع الا بمطر ولا يدري متى يقدر الله اسباب مطر الا انه يسق بفضل الله تعالى انه لا يخلي سنة عن مطر. وكذلك قلما تخلو سنة وشهر ويوم عن جذب - [00:54:26](#)

من الجذبات ونفحة من النفحات. فينبغي ان يكون العبد قد طهر قلبه من حشيش الشهوات. وبذر فيه بزره والاخلاص وعرضه لمهاب ريح الرحمة. وكما يقوى انتظار الامطار في اوقات الربيع عند ظهور الغيم - [00:54:46](#)

وكذلك انتزار تلك النفحات في الاوقات الشريفة وعند اجتماع الهم ونشاط القلوب كيوم عرفة ويوم الجمعة وفي رمضان والهمم والانفاس اسباب لاستدرا رحمة الله تعالى بحكمته وتقديره انتهى الشطر الاول من كتاب آآ الصبر. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. قولوا - [00:55:06](#)

او لهذا واستغفر الله لي ولكم - [00:55:36](#)